

¹ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، احْفَظُوا الْحَقَّ وَأَجْرُوا الْعَدْلَ. لِأَنَّهُ قَرِيبٌ مَجِيءُ خَلَاصِي وَاسْتِعْلَانُ بَرِّي.² طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَعْمَلُ هَذَا، وَلَإِنِّ الْإِنْسَانَ الَّذِي يَتَمَسَّكَ بِهِ، الْحَافِظَ السَّبْتَ لِيُتَجَسَّسَهُ، وَالْحَافِظَ يَدَهُ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ شَرٍّ.³ فَلَا يَتَكَلَّمُ ابْنُ الْغَرِيبِ الَّذِي اقْتَرَنَ بِالرَّبِّ قَائِلًا، إِفْرَازًا أُفْرَزَنِي الرَّبُّ مِنْ شَعْبِهِ. وَلَا يَقُلْ الْخَصِيُّ، هَا أَنَا شَجَرَةٌ يَابِسَةٌ.⁴ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِلْخَصِيَّانِ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ سُبُوتِي، وَيَخْتَارُونَ مَا يَسُرُّنِي، وَيَتَمَسَّكُونَ بِعَهْدِي،⁵ إِنِّي أُعْطِيهِمْ فِي بَيْتِي وَفِي أَسْوَارِي نَصَبًا وَاسْمًا أَفْضَلَ مِنَ الْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ. أُعْطِيهِمْ اسْمًا أَبَدِيًّا لَا يَنْقَطِعُ.⁶ وَأَبْنَاءُ الْغَرِيبِ الَّذِينَ يَقْتَرِنُونَ بِالرَّبِّ لِيَخْدُمُوهُ وَلِيُحِبُّوا اسْمَ الرَّبِّ لِيَكُونُوا لَهُ عَبِيدًا، كُلُّ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ السَّبْتَ لِيُتَجَسَّسَهُ، وَيَتَمَسَّكُونَ بِعَهْدِي،⁷ آتِي بِهِمْ إِلَى جَبَلِ قُدْسِي، وَأُفَرِّجْهُمْ فِي بَيْتِ صَلَاتِي، وَتَكُونُ مُحَرَّقَاتُهُمْ وَذَبَائِحُهُمْ مَقْبُولَةً عَلَى مَذْبَحِي، لِأَنَّ بَيْتِي بَيْتَ الصَّلَاةِ يُدْعَى لِكُلِّ الشَّعْبِ.⁸ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ جَامِعُ مَنَفِيِّي إِسْرَائِيلَ، أَجْمَعُ بَعْدُ إِلَيْهِ، إِلَى مَجْمُوعِيهِ.⁹ يَا جَمِيعَ وَحُوشِ الْبَرِّ تَعَالِي لِيَأْكُلَ. يَا جَمِيعَ الْوُحُوشِ الَّتِي فِي الْوَعْرِ.¹⁰ مُرَاقِبُوهُ عُمِّي كُلُّهُمْ. لَا يَعْرِفُونَ. كُلُّهُمْ كِلَابٌ بِكُمْ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْبَحَ. حَالِمُونَ مُضْطَجِعُونَ، مُحِبُّو النَّوْمِ.¹¹ وَالْكِلَابُ شَرِّهَةٌ لَا تَعْرِفُ الشَّعْبَ. وَهُمْ رُعَاةٌ لَا يَعْرِفُونَ الْفَهْمَ. التَّفَتُّوا جَمِيعًا إِلَى طُرُقِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى الرَّبْحِ عَنْ أَقْصَى.¹² هَلُمُّوا أَخْذُ خَمْرًا وَلِنَشْتَفِ مُسْكِرًا، وَيَكُونُ الْغَدُ كَهَذَا الْيَوْمِ عَظِيمًا بَلْ أَزِيدُ جِدًّا.